

## 910 - خطبة في ذم الكبر ومدح التواضع من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة في ذم الكبر ومدح التواضع. الحمد لله المتفرد بالبقاء والدؤام. المتوحد بالمجد والعظمة والجلال تram وشهاد ان لا اله الا الله الملك القدس السلام الذي لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام. يخوض

القسط ويرفعه - 00:00:02

وهو المدبر لاحوال الخلقة بالحكمة وحسن النظام. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى الله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتواضعوا لله ولعباده يرفعكم الله واياكم - 00:00:32

والتكبر والتعاظم فمن ترفع على الحق وعلى الخلق اذله الله. المستم جميعا مماليك عبيدا لله؟ فما الحال على العجب والكبرياء المستم كلكم من تراب؟ فما الداعي للقوى ان يترفع على المساكين والضعفاء؟ المستم كلكم فقراء الى الله في حالة السراء والضراء - 00:00:52

وللمتكبر الاحمق علامات لا تخفي على الناظرين. يتبتخر في مشيته وينظر في عطفيه نظر المختالين. ويتملق ويتصدى للاغنياء والرؤساء ويستنكف عن المساكين والضعفاء. ويقبل بوجهه كله على الوجهاء. ويصعر خده ويشمىز - 00:01:12

من الادنياء ان جلس مع الناس قطع عليهم كلامهم وتصدى من حمه للكلام. ده ابوه الثناء على نفسه تصريحا او تعريضا وذلك فعل الجهلة الطفاغ. ويحتقر الناس بالتهكم والهمز واللمز وهو المحترق على الدوام. يا ويحه المسكين! كيف - 00:01:32

بنفسه باليه والغرور وما ابلد ذهنه كيف راج عليه؟ انه المبغوض عند الله وعند خلقه المبعد المحقور. من رآه على هذا وصف نسأل الله العافية مما ابتلي به من الخلق الرذيل. وعلم ان الشيطان زين له سوء عمله. فيما بئس المقارن والخليل. فتواضعوا - 00:01:52

عباد الله للمؤمنين غنيهم وفقيرهم فان الله يرثي المتواضعين ولا تحرموا انفسكم من اقبال الفقراء اليكم ومحبة ودعائهم فان ذلك فرصة وغنية للموفقين. واذا لقيتم او جالستم غنيا او فقيرا رفيعا او وضيعا فليكن اقبالك - 00:02:12

قم عليهم وخطابكم لهم جميعا. فالفقير يدعو لكم ويشتني عليكم ويشكركم. والرفيع العاقل يعرف بذلك عدلكم يعظمكم ويعذركم فالخير الديني والدنيوي تبع للاخلاق الجميلة. والشرور كلها نتيجة للاخلاق الرذيلة بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:02:32